الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

مقدمة:

أولا: نتائج الدراسة.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة.

ثالثا: التوصيات والمقترحات.

تمهيد:

في هذا الجزء يتم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، عن فاعلية البرنامج الإرشادى فى تنمية الذكاء الانفعالى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية، ثم مناقشة هذه النتائج، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج، وبيان ذلك بشكل تفصيلي على النحو التالي:

أولا: نتائج الدراسة

بالنسبة للفرض الأول:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الذكور الضابطة في مقياس الذكاء الانفعالى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرةً، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان – ويتنى Mann-Whiteny (U) وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط رتب الدرجات لمجموعتى الذكور الضابطة، والذكور التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة ، في مقياس الذكاء الانفعالى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية (إعداد: الباحثة)، والجدول (٢٠) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسطى الرتب لمجموعتي الذكور التجريبية، والذكور الضابطة

في مقياس الذكاء الانفعالى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة

الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		U	W	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
الوعى بالذات	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٤,٥٠	٣٦,٠٠	صفر	٣٦,٠٠	٣,٣٧-	٠,٠١
إدارة الانفعالات	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٤,٥٠	٣٦,٠٠	صفر	٣٦,٠٠	٣,٣٩-	٠,٠١
الدافعية	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٤,٥٠	٣٦,٠٠	صفر	٣٦,٠٠	٣,٣٩-	٠,٠١
التعاطف	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٤,٥٠	٣٦,٠٠	صفر	٣٦,٠٠	٣,٣٧-	٠,٠١
المهارات الاجتماعية	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٤,٥٠	٣٦,٠٠	صفر	٣٦,٠٠	٣,٣٨-	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٤,٥٠	٣٦,٠٠	صفر	٣٦,٠٠	٣,٣٦-	٠,٠١

ويتضح من الجدول (٢٠) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الذكور الضابطة،

فـــي مقـــياس الذكاء الانفعالى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة ، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية، وينبثق من هذه النتيجة مجموعة نتائج فرعية هى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبـــية، ومتوســـط رتـــب درجات مجموعة الذكور الضابطة، في الوعى بالذات بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبـــية، ومتوســـط رتب درجات مجموعة الذكور الضابطة، في إدارة الانفعالات بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبـــية، ومتوســـط رتب درجات مجموعة الذكور الضابطة، في الدافعية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبـــية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الذكور الضابطة، في التعاطف بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الذكور الضابطة، في المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية

بالنسبة للفرض الثانى:

"توجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، ومتوســـط رتـــب درجـــات مجموعة الإناث الضابطة في مقياس الذكاء الانفعالى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة، وذلك لصالح مجموعة الإناث التجريبية "

ولاختـــبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان – ويتنى Mann-Whiteny (U) وقيمة (Z) كـــأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط رتب الدرجات لمجموعتى الإناث الضابطة، والإناث التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة، في مقياس الذكاء الانفعالى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية (إعداد: الباحثة)، والجدول (٢١) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين متوسطى الرتب لمجموعتي الإناث التجريبية، والإناث الضابطة

في مقياس الذكاء الانفعالى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة

الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		U	W	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
الوعى بالذات	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٣,١٦-	٠,٠١
إدارة الانفعالات	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٣,١٩-	٠,٠١
الدافعية	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٣,٢٠-	٠,٠١
التعاطف	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٣,١٨-	٠,٠١
المهارات الاجتماعية	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٣,١٧-	٠,٠١
الدرجة الكلية	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٣,١٣-	٠,٠١

ويتضح من الجدول (٢١) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث الضابطة، في مقياس الذكاء الانفعالى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة ، وذلك لصالح مجموعة الإناث التجريبية، وينبثق من هذه النتيجة مجموعة نتائج فرعية هى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث الضابطة، في الوعى بالذات بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة، وذلك لصالح مجموعة الإناث التجريبية

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث الضابطة، في إدارة الانفعالات بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة، وذلك لصالح مجموعة الإناث التجريبية

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث الضابطة، في الدافعية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة، وذلك لصالح مجموعة الإناث التجريبية

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث الضابطة، في التعاطف بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة، وذلك لصالح مجموعة الإناث التجريبية

٥- توجـــد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث الضابطة، في المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة، وذلك لصالح مجموعة الإناث التجريبية.

بالنسبة للفرض الثالث:

"لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوســـط رتـــب درجـــات مجموعة الإناث التجريبية في مقياس الذكاء الانفعالى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة".

ولاختـــبار صـــحة هـــذا الفرض تم استخدام اختبار Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامـــترية للـــتعرف على دلالة الفروق بين متوسط الرتب لدرجات مجموعتى الذكور التجريبية، والإنـــاث التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة، في مقياس الذكاء الانفعالى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية (إعداد: الباحثة)، والجدول (٢٢) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (٢٢)

دلالة الفروق بين متوسطى الرتب لمجموعتي الذكور التجريبية، والإناث التجريبية

في مقياس الذكاء الانفعالى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة

الأبعاد	البيان	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الوعى بالذات	الرتب السالبة	١	٢,٠٠	٢,٠٠	١,٨٠-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٥	٣,٨٠	١٩,٠٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٧				
إدارة الانفعالات	الرتب السالبة	٤	٣,٠٠	١٢,٠٠	٠,٣١-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٤,٥٠	٩,٠٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٧				
الدافعية	الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢٣-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٧				
التعاطف	الرتب السالبة	٢	٢,٧٥	٥,٥٠	٠,٥٥-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٣,١٧	٩,٥٠		
	التساوى	٢				
	المجموع	٧				
المهارات الاجتماعية	الرتب السالبة	١	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٣,٣٨	١٣,٥٠		
	التساوى	٢				
	المجموع	٧				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٢	٢,٢٥	٤,٥٠	١٫٦٠-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٥	٤,٧٠	٢٣,٥٠		
	التساوى	صفر				
	المجموع	٧				

ويتضـــح من الجدول (٢٢) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعـــة الذكـــور التجريبـــية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، في مقياس الذكاء الانفعالى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة، وينبثق من هذه النتيجة مجموعة نتائج فرعية هى:

١- لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوســـط رتـــب درجـــات مجموعة الإناث التجريبية في الوعى بالذات بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة.

٢- لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوســـط رتـــب درجات مجموعة الإناث التجريبية في إدارة الانفعالات بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة.

٣- لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوســـط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية في الدافعية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة.

٤- لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية في التعاطف بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة.

٥- لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية في المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة.

بالنسبة للفرض الرابع:

"توجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الذكور الضابطة في مقياس الذكاء الانفعالى بعد انتهاء فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية "

ولاختـــبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان – ويتنى Mann-Whiteny (U) وقيمة (Z) كـــأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط رتب الدرجات لمجموعتى الذكـــور الضـــابطة، والذكـــور التجريبـــية بعد انتهاء فترة المتابعة، في مقياس الذكاء الانفعالى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية (إعداد: الباحثة)، والجدول (٢٣) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (٢٣)

دلالة الفروق بين متوسطى الرتب لمجموعتي الذكور التجريبية، والذكور الضابطة في مقياس الذكاء الانفعالى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية بعد انتهاء فترة المتابعة

الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		U	W	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
الوعى بالذات	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٤,٥٠	٣٦,٠٠	صفر	٣٦,٠٠	-٣,٣٧	٠,٠١
إدارة الانفعالات	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٤,٥٠	٣٦,٠٠	صفر	٣٦,٠٠	-٣,٣٩	٠,٠١
الدافعية	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٤,٥٠	٣٦,٠٠	صفر	٣٦,٠٠	-٣,٣٩	٠,٠١
التعاطف	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٤,٥٠	٣٦,٠٠	صفر	٣٦,٠٠	-٣,٣٧	٠,٠١
المهارات الاجتماعية	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٤,٥٠	٣٦,٠٠	صفر	٣٦,٠٠	-٣,٣٨	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٤,٥٠	٣٦,٠٠	صفر	٣٦,٠٠	-٣,٣٦	٠,٠١

ويتضح من الجدول (٢٣) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الذكور الضابطة، في مقياس الذكاء الانفعالى بعد انتهاء فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية، وينبثق من هذه النتيجة مجموعة نتائج فرعية هى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الذكور الضابطة، في الوعى بالذات بعد انتهاء فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الذكور الضابطة، في إدارة الانفعالات بعد انتهاء فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الذكور الضابطة، في الدافعية بعد انتهاء فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الذكور الضابطة، في التعاطف بعد انتهاء فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الذكور الضابطة، في المهارات الاجتماعية بعد انتهاء فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية

بالنسبة للفرض الخامس:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث الضابطة في مقياس الذكاء الانفعالى بعد انتهاء فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة الإناث التجريبية "

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان – ويتنى Mann-Whiteny (U) وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط رتب الدرجات لمجموعتى الإناث الضابطة، والإناث التجريبية بعد انتهاء فترة المتابعة، في مقياس الذكاء الانفعالى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية (إعداد: الباحثة)، والجدول (٢٤) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (٢٤)

دلالة الفروق بين متوسطى الرتب لمجموعتي الإناث التجريبية، والإناث الضابطة في مقياس الذكاء الانفعالى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية بعد انتهاء فترة المتابعة

الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		U	W	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
الوعى بالذات	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٣,١٥-	٠,٠١
إدارة الانفعالات	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٣,١٥-	٠,٠١
الدافعية	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٣,١٣-	٠,٠١
التعاطف	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٣,١٤-	٠,٠١
المهارات الاجتماعية	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٣,١٥-	٠,٠١
الدرجة الكلية	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٣,١٣-	٠,٠١

ويتضح من الجدول (٢٤) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث الضابطة، في مقياس الذكاء الانفعالى، بعد انتهاء فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة الإناث التجريبية، وينبثق من هذه النتيجة مجموعة نتائج فرعية هى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث الضابطة، في الوعى بالذات بعد انتهاء فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث الضابطة، في إدارة الانفعالات بعد انتهاء فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث الضابطة، في الدافعية بعد انتهاء فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث الضابطة، في التعاطف بعد انتهاء فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث الضابطة، في المهارات الاجتماعية بعد انتهاء فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة الذكور التجريبية

**** بالنسبة للفرض السادس:**

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية في مقياس الذكاء الانفعالى بعد انتهاء فترة المتابعة".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط رتب الدرجات لمجموعتى الذكور التجريبية والإناث التجريبية بعد انتهاء فترة المتابعة، في مقياس الذكاء الانفعالى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية (إعداد: الباحثة)، والجدول (٢٥) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (٢٥)

دلالة الفروق بين متوسطى الرتب لمجموعتي الذكور التجريبية، والإناث التجريبية

في مقياس الذكاء الانفعالى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية بعد انتهاء فترة المتابعة

الأبعاد	البيان	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الوعى بالذات	الرتب السالبة	١	٤,٥٠	٤,٥٠	-٠,٨٢	غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٢,٦٣	١٠,٥٠		
	التساوى	٢				
	المجموع	٧				
إدارة الانفعالات	الرتب السالبة	٥	٣,٦٠	١٨,٠٠	-٠,٦٨	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٥,٠٠	١٠,٠٠		
	التساوى	صفر				
	المجموع	٧				
الدافعية	الرتب السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	-٢,٠٤	غير دالة
	الرتب الموجبة	٥	٤,٠٠	٢٠,٠٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٧				
التعاطف	الرتب السالبة	١	٥,٥٠	٥,٥٠	-١,٤٦	غير دالة
	الرتب الموجبة	٦	٣,٧٥	٢٢,٥٠		
	التساوى	صفر				
	المجموع	٧				
المهارات الاجتماعية	الرتب السالبة	٢	٣,٧٥	٧,٥٠	-١,١٢	غير دالة
	الرتب الموجبة	٥	٤,١٠	٢٠,٥٠		
	التساوى	صفر				
	المجموع	٧				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠	-١,٣٦*	غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٥,٥٠	٢٢,٠٠		
	التساوى	صفر				
	المجموع	٧				

ويتضـــح من الجدول (٢٥) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعـــة الذكـــور التجريبـــية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية، في مقياس الذكاء الانفعالى بعد انتهاء فترة المتابعة، وينبثق من هذه النتيجة مجموعة نتائج فرعية هى:

١- لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية في الوعى بالذات بعد انتهاء فترة المتابعة.

٢- لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية في إدارة الانفعالات بعد انتهاء فترة المتابعة.

٣- لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية في الدافعية بعد انتهاء فترة المتابعة.

٤- لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية في التعاطف بعد انتهاء فترة المتابعة.

٥- لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوســـط رتـــب درجات مجموعة الإناث التجريبية في المهارات الاجتماعية بعد انتهاء فترة المتابعة.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة

١- جـــاءت نتائج الفرضين الأول والرابع لتوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعـــة الذكور التجريبية ومتوسط رتب مجموعة الذكور الضابطة، فى مقياس الذكاء الانفعالى بعد تطبيق البرنامج مباشرة، وبعد انتهاء فترة المتابعة. وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وهـــذا يدل على فاعلية البرنامج الإرشادى فى تنمية الذكاء الانفعالى لدى المراهقين المعاقين بصريا، وتمـــتع أفـــراد العيـــنة التجريبية بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالى بما يتضمنه من أبعاد تتمثل فى: الوعـــى بـــالذات، وإدارة الانفعـــالات، والدافعـــية، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية، وقد ظهر هذا بوضوح فى التغيرات التى طرأت عليهم من حيث الوعى بمشاعرهم والتعبير عنها، والشعور بالتفاؤل، والقـــدرة على تحمل مواقف الإحباط التى يتعرضون لها من قبل الآخرين، وقد ظهر هذا واضحا من خـــلال تدنـــى مستوى الذكاء الانفعالى لديهم (قبل الرنامج) وما بدى عليهم من حرج عن الحديث عن المشاعر، حيث أوضحت لهم الباحثة أهمية أن يتعرف الفرد على انفعالاته وأثر الحالة الانفعالية على الناحية الفسيولوجية للفرد فالانفعالات تؤثر على الحالة الجسمية فقد يشعر الفرد بالصداع، أو آلام فى المعـــدة وغيرها من الأعراض السيكوسوماتية التى ليس لها من سبب عضوى ولكنها ترجع إلى حالة

نفسية سيئة لدى الفرد أو عدم قدرته على مواجهة موقف معين فتكون ردود أفعاله على نحو نكوصى طفلى بالهروب إلى المرض.

كمـــا أن هـــناك بعـــض العوامل التى ساعدت فى رفع مستوى الذكاء الانفعالى لدى أفراد المجموعة التجريبية منها:

- توضيح مكونات الذكاء الانفعالى وضرورة أن يتدرب عليها الفرد ويمارسها، وأن يحاول كل فـــرد توظيف ما تعلمه ويستدخل هذه المهارات حتى تصبح خاصية مميزه لشخصيته، لذا فقد تـــدرب أفراد المجموعة على كيفية إدراك الانفعالات، وتميزها والتعبير عنها وإدارتها، فضلا عـــن التدريـــب على المهارات الاجتماعية، وتوضيح كيف يكون الفرد إيجابيا فى علاقاته مع الآخرين وذلك من خلال جلسات: الوعى بالذات، وتقدير الذات، وإدارة الانفعالات، والغضب، والتواصل مع الآخرين والتوكيدية.
- التدريـــب على التركيز على الانفعالات وممارستها بشكل مستمر والتعبير عنها دون خجل أو خوف وعدم الهروب من الانفعالات ومحاولة معايشتها.
- إجـــراء بعض الأنشطة والتدريبات التى تساعد على إدراك الانفعالات والوعى بها وخلق حالة انفعالـــية جـــيدة مـــثل: التركـــيز على الحالة الانفعالية الراهنة للفرد، والتدريب على معايشة الانفعالات جسديا، والاسترخاء.
- التدريـــب على الحوار الذاتى الذى يساعد الفرد على أن يعطى لنفسه تعليمات ذاتيه تعمل على تغيير الحالة الانفعالية، والتخلى عن الانفعالات السالبة التى تنتج من التركيز فى التفكير فى فقد البصـــر، وإعطـــاء الفرد لذاته تعليمات تجعله أكثر تفاؤلا وإحساسا بالأمل والدافعية، وتقوية الرغـــبة فـــى تحقيق إنجازات كثيرة تعوضه عن الشعور بالنقص الناتج عن الإعاقة، وتكسبه القدرة على ضبط سلوكه والاستجابة المناسبة للمواقف والحديث عن الانفعالات مما ساعد فى تخفـــيف الخجـــل الـــذى بـــدى عليهم واضحا فى البداية، بالرغم من أن الجلسات كانت تسير لمجموعـــة الذكور على حده يليها مجموعة الإناث وذلك نظرا لطبيعة مرحلة المراهقة، وذلك حتى يعبر كل فرد عما يشعر به فى حرية تامة. فكان للحديث عن الانفعالات دورا فى تخفيف حـــدة الانطواء وتعميق الثقة فى النفس وتوعية إدراك الفرد لذاته، وإدراك صفات وخصائص موجودة لديه لم يكن يدركها. كما كان للوجبات المنزلية دورا فاعلا فى استمرار أثر التدريب إلى الجلسة القادمة.
- التعبـــير عـــن الانفعالات حيث شجعت الباحثة أفراد المجموعة على الحديث عن أنفسهم وعن مشـــاعرهم الحقيقية وأوضحت لهم الحيل الدفاعية التى يستخدمونها أثناء الحديث عن المشاعر

مثل التبرير، والمحو، ووجود بعض المشاعر المحبطة والتى تنتج من التركيز فى التفكير على الإعاقة.

- كما أن استخدام فنية حل المشكلات ساعد على تدريب الأفراد على كيفية التحكم فى الذات لحل الصراع، والوصول إلى أفضل الطرق الملائمة لحل المشكلة.
- كما أن مرحلة المراهقة التى تتميز بالرغبة فى التعرف على كل ما هو جديد وتتميز بأنها مرحلة التقلبات الانفعالية كما أنها تعتبر أفضل المراحل لتعلم مهارات الذكاء الانفعالى وهذا ما اتفق عليه كل من سيجال (Segal,1997)، فورباتش (Vorbach,2002) وسميرة أبو الحسن (٢٠٠٣)، وغيرها.

ومما يجدر ذكره أن تمتع أفراد المجموعة بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالى يساعدهم على تنمية مهارة إدراك نوع الانفعالات التى يعيشونها وإدراك العلاقة بين المشاعر والتفكير والسلوك، والوعى بتأثير الانفعالات على العمل والإنجاز، وإخضاع الانفعالات للسيطرة والتحكم، ورفع الوعى بالذات لديهم الذى يعتبر الركيزة الأساسية للذكاء الانفعالى.فهو البصيرة السيكولوجية التى يبنى عليها غيرها من المهارات. فعندما يدرك الفرد ذاته ويتعرف على انفعالاته فإنه يستطيع تمييز الانفعالات والسيطرة عليها وإدارتها. وبالتالى يستطيع توجيه طاقاته لتحقيق أهدافه كما أن إدراك الفرد لذاته شرط ضرورى لفهم الآخرين والتعاطف معهم، وساعدهم على ذلك الفنيات التى استخدمت لتحقيق هذه الأهداف مثل فنية: إدراك الذات، والأحاديث الذاتية، وتقبل الانفعالات، وغيرها.

كما أن تمتع أفراد المجموعة بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالى يشير إلى قدرتهم على مواجهة الانفعالات السالبة التى قد تترتب على الإعاقة البصرية حيث يثير العمى بعض من هذه الانفعالات والتى تؤدى إلى انخفاض مستوى التوافق الانفعالى، وتقدير الذات، والميل إلى الانطواء والعزلة، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسات: كيم يونج Kim Yong (٢٠٠١)، وسهام على (١٩٩٧)، وهلن Helene (٢٠٠٤). ولما كان الذكاء الانفعالى يرتبط بهذه إيجابيا بهذه الخصائص، لذا فقد تضمن البرنامج الإرشادى مجموعة من الجلسات لتنمية مهارات التواصل مع الآخرين.

٢- جاءت نتائج الفرضين الثانى والخامس لتؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث الضابطة فى مقياس الذكاء الانفعالي بعد تطبيق البرنامج مباشرة، وبعد انتهاء فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة الإناث التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادى فى تنمية مهارات الذكاء الانفعالى لدى أفراد المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التى أوضحت فاعلية برامج الذكاء

الانفعـــالى لـــدى عينات مختلفة مثل: دراسة سميرة أبو الحسن (٢٠٠٣) التى أوضحت فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الانفعالى لدى المراهقين المعاقين بصريا وحركيا، ودراسة إسماعيل بدر (٢٠٠٢) الـــتى أظهـــرت النتائج الإيجابية للبرنامج الإرشادى القائم على تنمية مهارات الذكاء الانفعالى لدى الطـــلاب الموهوبيـــن منخفضى التحصيل الدراسى. ودراسة سحر فاروق (٢٠٠١) التى أجريت على عيـــنة مـــن طالبات الجامعة وأضحت فاعلية البرنامج الإرشادى لتنمية مهارات الذكاء الانفعالى لديهم ودراسة جولمان Golman (١٩٩٨) والتى أجريت على عينات مختلفة، ودراسة سيمنس Simmons (١٩٩٧) التى أجريت على عينات مختلفة وأوضحت فاعلية البرامج الإرشادية لتنمية الذكاء الانفعالى.

وجدير بالذكر أن تمتع الإناث بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالى يشير إلى قدرتهم على التواصل الانفعالى الإيجابي مع الآخرين ومواجهة التصرفات المحبطة من الآخرين، ومساعدة الفرد على البحث عن حلول للمشكلات التى قد تعترضه وعدم الاعتماد على الآخرين فى تسيير شئون حياته والإصرار علـــى تحقـــيق الأهداف بالرغم من وجود الصعوبات. ويساعدهم على مواجهة الانفعالات والمشاعر السالبة التى قد تنتج من الإعاقة البصرية وإدراك هذه الانفعالات وتميزها وموجهاتها حتى لايقع الفرد فريســـة للانفعالات والمشاعر التى تحول دون تحقيق أى تقدم وتؤدى به إلى العزلة والانطواء وتؤثر علـــى علاقاتـــه مـــع الآخريـــن. وهذا ما أوضحه ماير (Mayer, 2001) أن الأفراد مرتفعى الذكاء الانفعـــالى لديهم القدرة على معرفة انفعالاتهم وانفعالات الآخرين فى المواقف المختلفة. ومع ما ذكره عـــبد المـــنعم الدردير (٢٠٠٢) أن مرتفعى الذكاء الانفعالى يتميزون بالنضج الانفعالى، الاستقلالية، والقـــيادة، والتعاطف، والوعى بالذات، وتقدير الذات والدافعية، وتحمل المسئولية، وتقبل الذات، والثقة بالـــنفس، والـــتوافق الاجتماعى، والمرونة والتوكيدية، وربط الانفعالات بالتفكير.ولذا فقد روعى عند تصميم البرنامج الإرشادى وضع جلسات تهدف إلى رفع مستوى الوعى بالذات، تقدير الذات، وتقبل الـــذات، وتنظـــيم الانفعـــالات، والتواصل الانفعالى مع الآخرين والتوكيدية كما ساعدت الفنيات التى اســـتخدمت فـــى تدعيم وتحقيق أهداف هذه الجلسات لذا فقد كانت هناك فنية تمييز الانفعالات، وتقبل الانفعالات.

٣-أمـــا نتائج الفرضين الثالث والسادس، والتى أوضحت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور التجريبية، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث التجريبية فـــى مقـــياس الذكـــاء الانفعالى بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مباشرة، وبعد انتهاء فترة المتابعة، وكذلـــك فى كافة أبعاد الذكاء الانفعالى. والمتمثلة فى الوعى بالذات، وإدارة الانفعالات، والدافعية، والـــتعاطف والمهـــارات الاجتماعية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من : محمد جودة (١٩٩٩)، ودراســـة ليـــندلى(Lindley,2001) عبد العال عجوة (٢٠٠٢)، عبد المنعم الدردير (

٢٠٠٢)، ودراسة نادية بنا وأحمد الشافعى (٢٠٠٢)، ودراسة كاربو ونيكول (٢٠٠٢) Charbonneau& Nicol ودراسة وباسو (Busso,2004) ودراسة إيمان رجب (٢٠٠٥) والتى توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الذكاء الانفعالى. ومع ما أشار إليه جولمان (Golman,1998) من عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الذكاء الانفعالى. كما يرجع السبب فى ذلك إلى تعرض أفراد المجموعة إلى نفس البرنامج الإرشادى بما تضمنه من جلسات هدفت فى مجموعها إلى تنمية مهارات الذكاء الانفعالى، مما ساعدهم على التغلب على الانفعالات السالبة وتنمية الثقة بالنفس، ونظام الإقامة الداخلية المشتركة لهؤلاء الطلاب والتى تبدأ معهم من المرحلة الابتدائية إلى نهاية المرحلة الثانوية حيث يتعرضون لنفس المعاملة، فضلا عن طبيعة الإعاقة التى تحتم على كل من الذكر والأنثى التركيز على التفوق فى بعض المجالات لإثبات تفوقهم على المبصرين، فقد لاحظت الباحثة مدى شغفهم بمعرفة قصص حياة المعاقين بصريا الذين تحدوا الإعاقة، حيث يكون الإنصات الشديد والإصرار على إكمال القصة، كما استمرت فاعلية البرنامج الإرشادي إلى فترة ما بعد المتابعة بدليل استمرار ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالى لدى أفراد المجموعة الارشاديه عنه لدى أفراد المجموعة الضابطة

ثالثا: التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإنه من الأهمية بمكان التوصية بما يلي:

١- تطوير مناهج التعليم للطلاب ذوى الإعاقة البصرية، ببعض الموضوعات السيكولوجية التي قد تنمى مستوى الذكاء الانفعالى لديهم وتساعدهم على التغلب على الانفعالات السالبة التى قد تترتب على الإعاقة.وهذا ما أشار إليه معظم الباحثين فى مجال الذكاء الانفعالى من ضرورة أن تتضمن المناهج الدراسية مهارات الذكاء الانفعالى أو أن يدرس فى مواد دراسية منفصلة ذلك لما يتضمنه الذكاء الانفعالى من مهارات شخصية واجتماعية لو تمكن منها الفرد أمكن له تحقيق النجاح فى مختلف شؤن حياتة إضافة إلى إمكانية تنميتة فى أى مرحلة عمرية.

٢- توجيه القائمين على تربية ذوى الإعاقة البصرية - سواء فى الأسرة أو المدرسة - على ضرورة تقبل هؤلاء الأفراد، وتقديرهم تقديرا غير مشروط، حتى يتولد لديهم إحساسا بالأمن والطمأنينة التى هى شرط ضرورى لتحقيق الذكاء الانفعالى يؤدى إلى شعورهم بأنهم أحد الكيانات المجتمعية الهامة، ومن ثم ينفتحون على العالم الخارجى من خلال إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم العاديين لتحقيق مستوى أفضل من التواصل الانفعالى الذى يعبر بحق عن مستوى الصحة النفسية لديهم.

٣- تعظيم دور المرشد النفسي ومستشفيات الصحة النفسية في التصدي لمشكلات المعاقين ذوى الإعاقة البصرية.

٤- عـدم الوقـوف فـى توصـيل الخدمة التعليمية التربوية للمعاقين بصريا عند جانب،تلقى العلوم الأكاديمية فقط وتركيز الاهتمام بسيكولوجية الفرد المعاق وتأثير الإعاقة على البناء السيكولوجى لديه.

٥- تدريـب المعلميـن والموجهين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين العاملين بمدارس النور على إعـداد البرامج الإرشادية والعلاجية التى تتصدى للتغلب على الاضطرابات الانفعالية لدى المعاقين بصريا.

٦- بـناء جسور من الثقة بين المهتمين بذوى الإعاقة البصرية والمعاقين أنفسهم، فى صورة زيارات لمدارس النور، وحضور الاحتفالات الخاصة بهم، وتقديم بعض الهدايا الرمزية للتعبير عن تقبل هذه الفئة.

٧- تكثيف جرعات الأنشطة اللاصفية لدى هذه الفئة سواء أكانت الأنشطة الثقافية أم الفنية أم الرياضية أم الاجتماعية وغيرها، فقد لاحظ الباحثة من خلال البرنامج العلاجى الذى قدمته الدراسة الحالية أن ممارسـة الأنشطة بمختلف أنواعها، تشبع احتياجات هؤلاء الأفراد، وتوجه طاقاتهم نحوها، وتمدهم بـبعض المعلومات والمهارات والقيم التى يحتاجون إليها، فضلا عن أنها وسيلة لاكتشاف الموهوبين منهم وطريقة لجذب الانتباه وتعميق الفكر، وضبط السلوك.

٨- مناقشة الموضوعات التى تحظى باهتمام المراهقين ذوى الإعاقة البصرية سواء أكانت: التعليم أم العمل أم الزواج وغيرها، فى شكل لقاءات عامة يشارك فيها خبراء التربية الخاصة وقيادات وزارة التربـية والتعلـيم، ورجـال الأعمـال والجمعيات الأهلية فى محاولة لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات.